

## تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (04) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتى في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد بفضل من الله ومنه وتوفيق في هذا المجلس العلمي الذي نسأل الله العلي رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يتقبله منا اجمعين - 00:00:40

ان يجعله حجة لنا يوم ان نقدم عليه. انه ولی ذلك والقادر عليه. واسأله سبحانه ان يجعل فيه خيرا وصلاحا لقلوبنا ولالستنا وجوارحنا. وان يفيض علينا فيه من البركات والخيرات. انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:01:00

لا زلتنا معكم نتفيا ظلال ايات من سورة البقرة. ولا زلتنا احبتى في الله مع ذكر ادم عليه السلام حيث وقفنا وقفات مطولة مع قوله جل في علاه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكن - 00:01:20

لا منها رغدا حيث شئتما. ولا تقربوا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. تكلمنا في درسنا الماضي احبتى في الله بعد ان وقفنا وقفه عجلة مع القلب ومرضه واعتلاله وحميته وغذيته. وقفنا احبتى في - 00:01:41

مع الرسالة الثالثة التي نستفيدها من قوله سبحانه اسكن انت وزوجك. حيث ان الخليقة ان البشرية على صنفين لا ثالث لها. ذكر وانثى فلا جنس ثالث بيننا اذا من غير المعقول ومن غير المقبول ان ترفع راية المثلية في زماننا هذا - 00:02:01

والذى نسأل الله السلامة والعافية فيه. والذى يدل دلالة واضحة على انتكاسة الفطر. وعلى خبث مخططات بنى صهيون. والتي يهدفون منها ومن ورائهم. هدم ثوابت هذه الامة. و تقومون بزعزعة المنظومة الاخلاقية. التي ان ضعفت فان الامة في ضعف والله المستعان. تكلمنا احبتى في - 00:02:31

في الله مطولة عن المثلية وماذا يراد منها؟ ولم الترويج لها في مثل هذا الزمن واليوم احبتى في الله بعد ان بینا خلاف العلماء او الخلافة المنقوله عن قوله الجنة اي جنة هذه - 00:03:01

هل هي جنة الخلد؟ او هي جنة بستان في الارض او في مكان اخر. ذكرنا اقوالاً الفريقيين والمناقشة بينهما وخلصنا ان الظاهر روى الله تعالى اعلم ان الجنة التي اسكنها ادم واهبط منها هي جنة الخلد. والتي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقديس في اعلى السماء - 00:03:19

ان يسكنني واياكم ووالدينا ومشايخنا ومن احبناهم فيه الفردوس الاعلى منها انه ولی ذلك والقادر عليه. احبتى في الله وقفتنا اليوم مع قوله ولا تقربوا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. هذه الاية ايتها الاحبة - 00:03:48

الكرام بعد ان اباح الله سبحانه وتعالى لادم ان يسكن الجنة هو وزوجه. وذكر له الله جل في علاه ان له الاكل في الجنة ومن الجنة حيث شاء. هو وزوجه بل بینت الايات ان يأكل اكلا هنينا - 00:04:09

مربيانا وكل منها رغدا اي هنينا مربيا طيبا حيث شئتما بعد ان ذكر الله جل في علاه انه اعطى لادم هذا الفضاء الواسعة من المباحثات ومن الحال الطيب الهنيء المربي - 00:04:35

نهاء ربنا جل في علاه عن الاقتراب من الشجرة ولا تقربوا هذه الشجرة لأن الاقتراب من الشجرة يفضي إلى ظلم ولنا وقفات مع الظلم

باذن الله جل في علاه. لكن قبل ذلك احبتي في الله - 00:04:58

وقفتنا الاولى مع الشجرة التي نهى الله سبحانه ادم عليه السلام وزوجه ان يأكل منها بل النهي عن الاقتراب لا عن مباشرة الاكل ولنا معه وقفة ايها الاحبة الكرام - 00:05:19

لكن قبل ذلك الشجرة هذه خاض فيها المفسرون. وذكروا كلاما طويلا عريضا كثيرا ولا دليل عليه من كتاب ولا من سنة. في تحديد نوع هذه الشجرة فطائفة قالت هي النخلة - 00:05:40

وطائفة قالت هي التينة. وطائفة قالت هي العنبر. وطائفة قالت الحنطة الى غير ذلك من الاقوال والتي لا يقوم عليها دليل من كتاب ولا من سنة لذا احبتي في الله ذكر غير واحد من المفسرين ان الاعراب - 00:05:58

عن ذكر نوع الجنة. فيه تربية الى ان ما لا فائدة من ذكره. لا يحسن بك ان فما الذي سينبني من ثمرة وفائدة اذا ادرك المسلم نوعية هذه الشجرة لذلك احبتي في الله ذكرنا في درس مضى - 00:06:24

ان للسؤال ادبا وان من علائم توفيق الله للعبد ان يسأل عما ينفع ان يشتغل بما سيدخل معه القبر هذا من اعظم علام التوفيق انك تسأل وتبحث وتقرأ وطالع وتعلّم وتتشغل - 00:06:51

بما سيدخل معك القبر انيسا ورفيقا تسعد به في قبرك. هذا الذي ينبغي ان يكون فعليه حال العبد المؤمن. اما ان تسأل عن اسم الكلب الذي كان مع اهل الكهف - 00:07:15

واسم هذه الشجرة ونوعها وطولها وعدد اغصانها مما لا فائدة تذكر لو كان فيه فائدة لذكره الله سبحانه او لبينه النبي صلوات ربى وسلامه عليه في صحيح سنته ولا نقل اليها كما نقل اليها كما نقلت - 00:07:32

الاخبار الصحاح عنه صلوات ربى وسلامه عليه. وذكر بعضهم ان هذه الشجرة وكل او جل ما اذكره من اقوال انما هو من الاسرائيليات. من المنقول عن التوراة والانجيل. والتوراة على الاخر - 00:07:53

قيل ان هذه الشجرة من اكل منها احدى احاديث اي احتاج الى ان يقضى حاجته لذلك نهي ادم زوجه عن الاقتراب منها وكل هذه الاقوال كما ذكرت لا دليل عليها. والذي يهمك ايها الحبيب وانت تقرأ القرآن ان تعالج بالقرآن قلبك - 00:08:12

فتتفق مع قوله ولا تقربا هذه الشجرة الوقفة التأملية الاولى ايها الاحبة الكرام ان الله سبحانه وتعالى نهى عن الاقتراب من الشجرة والاقتراب من الشجرة ايها الاحبة الكرام ابلغ من النهي عن الاكل من الشجرة - 00:08:40

فلو قال ربنا سبحانه ولا تأكلوا من هذه الشجرة تم الامر لكن النهي عن الاقتراب فيه فوائد عظيمة. فوائد تربوية ايها الاحبة الكرام. ينبغي لك ايها المسلم وانت تقرأ القرآن وتعلم ان - 00:09:05

ان هذا القرآن يهديك الى محسن الاقوال والافعال والعقائد ينبغي ان تعرف وان تتلمس لطائف النهي عن الاقتراب. لم نهاك عن الاقتراب وتأمل معي وانت تقرأ القرآن وطالع التحذير من الذنوب والاثام. ستتجد ان اللاتم الكبرى التي فيها ومنها - 00:09:21

المجتمعات نهي العبد عن الاقتران منها. فضلا عن مباشرتها. لم ؟ النهي عن الاقتراب. يا كرام مما ذكره المفسرون ها هنا ان الاقتراب فيه رضا واعتيادا والفا للذنب والمعصية حينما تنهى عن الاقتراب من الذنب والمعصية فانك لن - 00:09:48

تعتاد رؤيتك ومشاهدتك وسماعه والنظر اليه. وان في اعتيادك الذنب سماء ومشاهدة ومخالطة ان في ذلك الفة وقبولا في القلب ولو بعد حين لذلك لا يزال علماؤنا واهل التربية والادب يقولون كثرة الامساس - 00:10:22

تفقد الاحساس انت يا مسلم حينما تدنو وتخالط الذنب والمعصية مكان الذنب والمعصية. قد تكون قد تكون متحصنة لكن رؤيتك للحرام ومشاهدتك للحرام وسماعك للحرام ومخالطتك لاهل الحرام ستجعل الحرام في قلبك مباحا ابتداء - 00:10:52

لان القلب اعتاد على الحرام. اعتاد على الله المشاهدة. السماع ثم بعد ان يكون هذا الحرام حراما في قلبك يصير مباحا ثم ينتقل الى مرتبة اظلم فيصير الحرام مطلوبا لك. تأمل حال من يعمل في اماكن تسقى فيها - 00:11:18

والله المستعان. او تهتك فيها الاستمار. وتكتشف فيها العورات باقبا صورة كيف حال قلب هذا الانسان حينما يرى مثل هذه المناظر في

البداية القلب سينكر قلب الحي ينكر. لكن بعد يوم ويومين شهر وشهرين سيرى نسأل الله السلامة والعافية. سيرى العبد الفاحشة -

00:11:46

الكبرى قبلة من قبل. الفاحشة الكبرى نسأل الله السلامة والعافية. وسيرى شرب الخمر كشرب الماء لم؟ لأن القلب يألف. وللامام ابن القيم رحمة الله في كتابه الداء والدواء له كلام - 00:12:16

بديع في الف الذنب والمعصية. حيث يقرر هناك ان الف الذنب اخطر من الذنب. ان يعتاد قلب الذنب ونحن ذكرنا في درسنا الماضي تذكرون قلنا ان القلب الذي يجد للذنب وخزا والما قلب حي - 00:12:36

او فيه بقية حياة اما القلب الذي لا يتتأثر بالذنب هذا قلب ميت نسأل الله السلامة والعافية. كلا بل ران على قلوبهم ما الران هذا هذه ذنوب ومعاصي واثام. تغلف القلب في ألف القلب الذنب. فيستسلم القلب نسأل الله السلامة والعافية - 00:12:56

لذلك الرسالة التي نستنبطها من ها هنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا هذه الشجرة انك ايها عبد المؤمن لا تكون حريصا على البعد عن الذنب بل كن حريصا لا تكون حريصا عن - 00:13:22

عدم فعل الذنب بل كن حريصا على مفارقة الدم بالكلية. واجتنابه جملة وتفصيلا. فان في ذلك لقلبك وستري اثره. الدنيا والسير الى الله لا يحتمل المغامرة بالقلب لا تغامر بقلبك. لا تقول انا قلبي لا يتتأثر. قلبي يتتأثر كما جاء في حديث حذيفة -

00:13:42

تعرض الفتنه على القلوب عودا عودا. فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء لذلك ايها الحبيب العمر اقصر من ان تغامر بسلامة قلبك. فترتع في اوحال من الشهوات وضروب من الشبهات ثم ترى ان القلب سيظل سليما. كلا وربى لن يظل القلب سليما - 00:14:12

ما دام يرتع في اوحال الذنب وادران المعصية نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الاحبة الكرام الرفق الثانية التي نستنبطها من هذه الاية ولا تقربا سد الذرائع سد الذرائع ينبغي ان يكون شعارا لك في سيرك الى الله. سد - 00:14:40

ذرائع الذنوب والمعاصي ترك الشبهات باختصار. فكانت صعبة كلمة سد الذرائع فاستبدلها بترك الشبهات. لا تقربا اي معاملة تشم منها رائحة حرام لا تقربنها. لا تقربنها والله ما عبد بمعاملة محمرة الا ولم يتتب. الاقادته الى ما هو اقبح منها. الى ما هو - 00:15:06

اقبح منه لم؟ لأن الله نهاك عن الاقتراب. نهاك عن الاقتراب من الذنب والمعصية. وانت قاربت الذنب وقارفت الذنب ووقيعت في الذنب المعصية وما اتقى الشبهات ولا سيماء احتي في الله في باب المعاملات. لذلك ايها الحبيب - 00:15:39

ان صور البيع المحرم بيع ما لا تملك تذهب الى طرف ثالث لا علاقة له بالسلعة فيشتري لك السلعة ثم يبيعها ايها ولا يشتريها حتى يبيعك. وهذا بيع ما لا تملك. وهو محرم - 00:16:01

صورة طبيعة من صور الذنب والمعصية اليوم ايها الاحبة الكرام. منتشرة جدا جدا وانا لله وانا اليه راجعون. ما ان الامر سيقف عند هذا عند هذه المعاملة. بل انك سيمائي عليك زمان فتأخذ الربا عينه. الربا - 00:16:21

الربا الذي لا يختلف فيه اثنان ابدا. لم؟ لأنك اقتربت من الشجرة. لأنك اقتربت من البنك. اقتربت من هذه المعاملة المحمرة. لذلك احتي في الله كان اسلافكم هذا الكلام حق وليس كلاما باطللا. ليس كلام اهل تشدد - 00:16:41

الغلو اهل التطرف رجعيين لا هذا الكلام سلف الامة. اسياد الدنيا من ملوكا موطن كسرى وقيصر ودان العالم لهم اما باسلام واما بجزية وخارج. كانوا يقولون نترك تسعه اعشار الحال مخافة الحرام - 00:17:01

لما لا تقرب هذه الشجرة يتترك تسعه اعشار الحال. معاملة فيها شبهة. فيها اشكال. وانت سألت سألت وافتاك الثقة الدين الذي تعتقد بعلمه وبدينه انها محرمة ثم اراك تدخل على الشيخ جوجل - 00:17:27

فتباحث عن فتوى تبحث عن من يجوز لك هذه المعاملة والله المستعان. لم؟ قلة الورع والرجوع في الشبهات كالراعي قال عليه الصلاة والسلام هذا ليس كلامي يا اخوانى. قال كالراعي يرعى حول الحمى. ايش؟ يوشك ان يقع فيه - 00:17:51

انسان يتعامل مع النساء ودون احتياط ودون اتقاء امرأة تعامل مع الرجال دون تورع ودون ضوابط شرعية سيقع وستقع نسأل الله السلامة والعافية والقلب لان القلب الذي ينكر الذنب بعد مدة لن ينكر الذنب ولن - 00:18:14

يرى ان هذا الذنب ذنب اصلا. نسأل الله السلامه والعافية. لماذا ايتها الاحبة الكرام؟ لانه ما اتقى الشبهات. لانه اقترب من الشجرة لذلك احبتني في الله ان اول طريق واول علاج لي عدم الوقوع في الذنب - [00:18:38](#)

الا تقترب منه اصلا الا تقترب منه اصلا. فايماك تظن ان دخولك الى المواقع المحرمة وان ترك تلك المنصات الاجتماعية مشرعة الابواب لا تقم بوضع التقييدات والغاء لصفحات او قنوات وحظر لها. لا تقل انك ستظل سليما كلا - [00:18:58](#)

شاشة التلفاز المعلقة على جدار بيتك. وفيها مئات القنوات التي تبث الفجور. والذي اتفق المسلمين على تحقيق السنة والشيعة تركه هكذا ثم تظن ان القلب سيظل سليما لان يظل القلب سليم. سترى نفسك بعد حين تشاهد الزنا الصريح. والله المستعان - [00:19:23](#) لما ايتها الاحبة الكرام؟ لانك اقتربت من الشجرة لذلك ربنا رحيم جل في علاه وبالذات في باب الشهوات قال ولا تقربوا الزنا. لا يوجد اية تحرم الزنا مباشرة. بل تحرم الاقتراب من الزنا - [00:19:49](#)

لما ايتها الاحبة الكرام؟ لان الذي يقع يصبح الزنا سبيلا. طريقا مفتوحا له. يصبح سهلا عليه وعليها والله المستعان لذاك ايتها الحبيب حصن قلبك. وحصن جوارحك بالهجرة عن الذنب والمعصية - [00:20:09](#)

فان كان ولابد كنت مبتدئ بعمل وبمخالطة شيء من الذنوب والمعاصي او اهل الذنوب والمعاصي فاعلم ان مثلك كما قلت في الدرس الماضي. يحتاج الى مدد ايماني كبير جدا ليحافظ على مستوى الایمان في - [00:20:29](#)

حتى لا ينزل الایمان. حتى لا ينزل الایمان والله المستعان. الوقفة الثالثة ايتها الاحبة الكرام والرابعة مع هذه الآيات العظيمات لما اسكن الله ادم الجنة وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وكلا منها رغدا حيث شئتما - [00:20:49](#)

كلمة حيث شئتتم هذه ايتها الاحبة الكرام لنا معها وقفه مساحة المباح والحلال كبيرة. فلا تضيقن على نفسك فتقع في الذنب والمعصية. الله جل في علاه اسكن ادم الجنة. فحرم عليه الاكل من اشجارها وثمارها. واباح له شجرة واحدة؟ لا العكس - [00:21:14](#)

حيث شئتتم لاحظ حيث هذا مكان ظرف مكان شئتتما فمساحة الحال ومساحة المباح تغريك عن الحرام لذاك احبتني في الله ساتكلم هنا عن نماذج من مساحة الحال التي نتركها فتقع في الحرام - [00:21:39](#)

للبيع والشراء في البيع والشراء سواء كنت بائعا او مشتريا الاصل في البيوع الحل او الحرمة واحل الله بيعه وحرم الربا. فالاصل في المعاملات ماذ؟ الحل. فلما ترك كل هذه المساحة المباحة من - [00:22:07](#)

حلال ستة ايام يحل لك فيها الصيد فتصطاد في اليوم المحرم. هذا منهجه معاملات لا تحصى لا حصى لها. محللة يتركها الانسان ويقع في الحرام. نسأل الله السلامه والعافية. ولا سيمما - [00:22:30](#)

التاجر والبائع وصاحب المعاملة والله المستعان. هذى المساحة ايتها التجار ارباب الاموال الصناعات والتجارات لا تتركن المساحة العظيمة جدا من البيوع الحال التي يجعل الله فيها بركة يربى الصدقات ثم تقع في البيوع المحرمة البيوع الربوية. فتقع في المساحة المحرمة وهي صغيرة لكن - [00:22:50](#)

انك صغرت نفسك فوقعت فيها والله المستعان لذاك ايتها الحبيب الله سبحانه وتعالى احل لك الكسب. احل لك الكسب وارض الله واسعة. والمكاسب الطيبة كثيرة وكبيرة جدا الحال التي تبيعها كثيرة وكبيرة جدا. فلما ت quam هذا الحرام في الحال لم - [00:23:21](#) حيث شئتتما ولا تقربا هذه الشجرة. لذاك تحزن لما ترى محلا كبير يبيع مما واطب وتحصل به الاصدقاء ويبيع الدخان. لم لم تبيع هذه السلع المحرمة وهي حرمة لم؟ هذه المساحة الكبيرة جدا من الحال - [00:23:57](#)

لماذا زحمتها بالحرام؟ وانت في غنى عن هذا الحرام والله المستعان. وانت ايتها الحبيب لما ترك كل هذه الوظائف الحال تقول ياشيخ انا ما وجدت وظيفة الا في البنك. ما وجدت وظيفة الا في البنك. ما وجدت وظيفة الا في المكان الفلاني الذي فيه حرام - [00:24:23](#)

والله المستعان. لذاك احبتني في الله الله الله في هذا الباب بالذات لان الشيطان يضيق مساحة الحال ويفتح لك مساحة الحرام كما صنع اليهود. يعني والله لما تقرأ نبأ القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت - [00:24:43](#)

تأملوا ايتها الاحبة الكرام مساحة الصيد واسعة لكن ضيقوا. فضيق الله عليهم والله المستعان. ايضا احبتني في الله في الملبس في

الملابس شرعننا لم يحتم لباساً بعينه للذكور والإناث. اعطاك مساحة واسعة للبس المباح. فقال - 00:25:05 المرأة المسلمة ليس فضفاض لا يشف ولا يصف ولا يحجم العورة ولا يبأس لباس شهرة ويستر المرأة فلما تضيق المرأة على نفسها فتترك هذه المساحة الواسعة المباحة فتعتمد إلى اللباس المحرم والله المستعان - 00:25:32

كذلك أحبتي في الله في باب الترفيه. في باب الترفيه والاستجمام. وهذا أكثر ما يقع فيه الناس والله المستعان. مساحتكم الترفيه والاستجمام واسع جداً. فلم تضيق على نفسك فلا تهناً بزواج الـ بمزامير الشيطان. ولا تهناوا - 00:25:53

بأهمية الـ بمصاحبة الـ والدخان ولعب الورق لم تعي صفو الاستجمام الحال؟ المباح بالذنوب والاثام. مساحة واسعة وتسليات كثيرة جداً يمكن أن يستخدم بها الإنسان. فلم يعمد إلى الحرام؟ لم - 00:26:13

هذه الآية أيها الأحبة الكرام ينبغي أن تعلمنا أن نستغل وإن نستفيد وإن نعيش وإن نهناً بالمساحة واسعة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لنا. وإن لا نضيق على أنفسنا لأن العبد - 00:26:37

إذا ضيق ضيق عليه اعتاد الوقوع في الذنب فيسقط فيه وإن له أيها الأحبة الكرام أن يخرج منه. تستطيع أن تفرح وإن تسعد وإن أنهاً ان تسافر وإن تذهب وإن تستجم وإن تفعل ما أحله الله لك بما أحله الله لك. لكن لماذا تضيق - 00:26:56

على نفسك لماذا تذهب إلى هذه المساحة الضيقة من الحرام؟ والله المستعان وما ذاك إلا كما قلت منهج أبليس. ومن اليهود. فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يصلح قلوبنا. الوقفة الثالثة أيها الأحبة الكرام. هي - 00:27:19

مع قول الله جل في علاه فتكلمنا من الظالمين الظلم. ما الظلم الذي هنا ذكره الله في هذه الآية. ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكلمنا من الظالمين أدم وزوجه ما تعامل مع أحد - 00:27:39

حتى يقع الظلم. لأن الظلم المستقر عندنا في اذهاننا أن يظلم الإنسان غيره. لكن ليس هذا هو الظلم وحده الظلم أيها الأحبة الكرام هو في أصل وضعه لغة. وضع الشيء في غير موضعه - 00:27:58

وضع الشيء في غير موضعه ظلم والظلم حتى نفهم هذه الآية فتكلمن من الظالمين أين الظلم الذي سيقع من أدم وحواء الظل ظلمان يا كرام. وبعض العلماء يجعله ثلاث ظلم للنفس وظلم للغير - 00:28:19

وأكثر ما تصرف إليه اذهان الناس إلى ظلم الغير. لا إلى ظلم النفس والظلم المذكور هنا ظلم النفس فلا تظلموا فيهن انفسكم فما هو ظلم النفس أيها الأحبة الكرام أن ظلم النفس أو أن ظلم النفس أنواعاً يفهم بها. لكن قبل ذلك لا بد من مقدمة نقدم - 00:28:42

فنقول أيها الأحبة الكرام إن الله خلقك وأكرمك واعد لك جنته. فلا يظلمون الواحد منا نفسه سبباً في هلاكها وعذابها واستحقاقها نار جهنم والعياذ بالله. وإن أعظم ظلم واقبح ظلم للنفس ان - 00:29:13

تسبب العبد في دخول نفسه النار هذا السمع وهذا البصر هذه الجوارح هذه الروح التي اخطأت المسار إلى الله فيها ظلمته والدليل على ظلمك لها أنها تحاجج يوم القيمة فتشهد عليك - 00:29:39

لذلك أحبتي في الله ما هي صور ظلم النفس؟ أولاً الشرك بالله أن اقبح ظلم واسع ظلم ان يشرك العبد بربه الشرك ظلم عظيم. كما قال الله جل في علاه حكاية على لسان لقمان الحكيم. يابني لا تشرك - 00:30:06

ان الشرك لظلم عظيم. فإن العبد الذي يصرف شيئاً من العبادات عبادات القلوب والالسنة والجوارح. لغير الله جل في علاه عبد ظالم واي ظلم اعظم من ان تعبد غيره. ان تدعوه غيره. ان ترجو غيره. ان تخاف غيره. ان تحب غيره - 00:30:31

ان تحلف بغيره. لذلك يا كرام المشرك ظالم الذي يدعوه غير الله ظالم الذي يتعلق قلبه بتسمية وخرزة من دون الله جل في علاه هذا ظالم. الذي يقصد المقامات والاحجار والأشجار. فيدعوها من دون الله جل في علاه. هذا ظالم. الذي يعبد - 00:30:55

لا هم او يعبد ربا يعبد الـ غير الله هذا ظالم لذلك اعظم ظلم على وجه الأرض هو الشرك بالله جل في علاه ان الشرك لظلم عظيم لذلك أحبتي في الله فلنظهر قلوبنا من اقبح الظلم واسمعنه. وهو انصراف القلب إلى غير الله. توجه - 00:31:17

قلب إلى غير الله شرك عدم تحقيق الاخلاص في الطاعات والعبادات. في القربات في أنواع البر. هذا شرك. الذي يتصدق وسمعة. والذي يقرأ القرآن رباء وسمعة ظالم لأنه صرف هذه العبادات لغير الله جل في علاه. التفت قلبه عن الله. فوقع في الظلم والله

المستعن. وهو في الحقيقة يظلم - 00:31:45

تدرون لما المشرك اقبح ظالم على وجه الارض؟ لانه تسبب في خلود نفسه في نار جهنم المشرك لن يخرج من النار انه من يشرك بالله  
فقد حرم الله عليه الجنة. وماواه النار - 00:32:14

لذلك ايها الاحبة الكرام مهما بلغت من العدل والانصاف ثم كنت مشركا فانك اظلم ظالم على وجه لان نفسك ستخلد في نار جهنم.  
نسأل الله السلامة والعافية. ايضا من صور ظلم النفس يا كرام البدع. البدع التي - 00:32:37

اليوم للاسف ترفع شعاراتها ويروج لها ان تعبد الله ببدعة انت ظالم لانك خالفت هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ظالم لانك اتعبت نفسك باعمال سترد يوم القيمة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. اي ظلم اعظم -  
00:32:59  
ان تعبد ثم تعبد ثم لا تقبل هذه العبادات. ظلمت نفسك لم؟ لان هذه العبادة ما كانت على طريقة محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلمته عليه ذلك المبتدع ظالم ايضا ايها الاحبة الكرام -  
00:33:23

والنبي عليه الصلاة والسلام لا زال لا يزال يوصي اصحابه بان يجتنب الواحد منهم البدع والمحدثات. اياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضالة. وما ارتقى منبرا ولا خطب الجمعة الا وحذر امته من البدع والحوادث والمحدثات. لم؟ لانه ظلم -  
00:34:40  
ظلم بحق النبي عليه الصلاة والسلام عليك؟ ظلم لنفسك انت تعبد تتبع ثم تتبع ثم ماذا؟ لا تقبل اعمالك لا تقبل اعمالك. فالله جل في علاه لا يقبل عملا الا اذا كان لله خالصا. وعلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام صاحبه سائرا -  
00:34:03

لا تقبل الاعمال الا بتوحيد واتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام. ايضا احبتني في الله من صور ظلم النفس وقوعك في الذنب والمعصية.  
ان العبد المسكين البعيد الذي يظن انه يمتع بصره وسمعه ولسانه ويده -  
00:34:23

وبطنه وفرجه فيما حرم الله وفي الحقيقة لا يمتعها. وانما يظلمها والله يا اخوانى لو ان الواحد منا عقل هذا المعنى وادرك ان مشاهدته للحرام ظلم للبصر وسماعه الحرام واستماعه للحرام ظلم للسمع -  
00:34:45

ومباشرته للحرام باليد والرجل او باي جارحة ظلم لها. لانها ستعذب سببك انت ظالم لست رجعوا او متزمنا او متخلفا او متشدد لا والله ان المرأة التي سترت عورتها اكرمت نفسها. والله وان السافرة المتبرجة ظالمة. ظلمت هذا البدن الذي سيتعذب -  
00:35:08  
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار لم اراهما نساء كاسيات عاريات. فهذه التي تتعرى في جزء من بدنها ظلمت نفسها لانها ستعذب في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية لانه لكم ولنساء المسلمين عموما. لذلك احبتني في الله الذنوب ظلم -  
00:35:37

النفس اليوم اهل الباطل يصورون الاستقامة على انها اصار واغلال وقيود. الاستقامة قيود واغلال على الرجل والمرأة لا. لا والله يا اخوانى ان الذي يلزم طريق العبودية عبد سمى بروحه ومتعمها. متعمها لكن في محراب العبودية -  
00:35:58  
تقن ان لذة النظر الى الحرام اعظم من لذة غض البصر؟ كلاما وربي يا كرام ان اللذة التي يورثها غض البصر لا تقابل ولا تقارن بلذة النظر المحرم. الذي يعقبه الم -  
00:36:24

وندم وفتور. كل ذلك الدنيا يعقبها اما الم واما ندم واما فتور. اما لذة طاعة الله جل في في علاه لا يدوك لا يدركها الا الموفق. هذا الذي يتعاطى ما يسمى ظلما مشوائب روحية -  
00:36:42

يمتع روحه؟ لا وربي يا كرام. اي متعمقة في تغطية العقل فيتبول الانسان على نفسه وانما امتناع الروح بان تسافر كل يوم الى الجنة بان تعيش وتسمو وتترقى وانت تتفيك ظلال القرآن. وانت تعيش مع انفاس محمد صلوات ربي وسلمته عليه. هذى الحياة الحقيقة -  
00:37:01

هذى هذى المتعة. المتعة الحقيقة ان تكف عن الحرام. لذلك احبتني في الله ايانا ان تكون ممن يظلم نفسه فيوبقها فتعذب هذه الجوارح يوم القيمة. والظلم الثاني يا كرام النوع الثاني من انواع الظلم اذا قلنا ظلم النفس -  
00:37:26  
والثاني ظلم العبد غيره وهذا النوع من الظلم يتباهى اليه الناس. لكن هذا النوع لا يكاد يسلم منه احد الا من رحم الله حتى من كثرة وقوعه قال ابو الطيب المتنبي رحمه الله والظلم من شيم النفوس -  
00:37:53

والظلم من شيم النفوس وان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم عجيب هذا البيت. يقول الظلم شيء من النفوس. فان رأيت احدا لا يظلم فعلة منعه من الظلم وهذا الكلام لا نقره عليه. لكن فيه كنایة عن ماذا يا كرام؟ كثرة الظلم وانتشاره. ظلم العبد لغيره - 00:38:21  
تأمل ايها الاحبة الكرام تأملوا معي صور ظلم الغير. وسا حاول ساحاول التركيز على صور قد لا ننتبه اليها بعض الناس يظن الظلم الضرب او القتل هذا من اقبح الظلم لكن تأمل معی هذه الصور من صور ظلم الغير التي لا ننتبه اليه. اولا الاعتداء على الاموال -

00:38:52

بطريقة ملتوية اعتداوك على مال المسلم بطريقه غير شرعية من اقبح انواع الظلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ظلم اخاه قيد شبر والذين يأكلون اموالا اليتامي ظلما التعدي على اموال الناس بنصب واحتياط بغض ومعاملات مشبوهة. هذا ظلم 00:39:15  
ان تصلي في الصف الاول وانت ظالم تأكل اموال المسلمين تعتمي عليها بطرق ملتوية والله المستعان اذا من اقبح صور ظلم الغير الاعتداء على اموالهم هذا الذي يعمل عندك فتنتن لاحظت تتنتن في تأخير ماله وحقه - 00:39:50  
هذا ظلم والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر جزءا من سور المعاملات المالية. التي يقع فيها ظلم قد لا ننتبه اليه. تدرؤن ما هو المماطلة في اداء الحقوق لل قادر في صحيح البخاري - 00:40:19

سماه النبي عليه الصلاة والسلام ظلما. قال عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم. مطل الغني ظلم. ايش يعني مطل الغني؟ المماطلة في اداء الحق فلان اشتغل عندك ايها تعطيه حقه كاملا. ان نصحه وما شاء الله اصحاب الورع البارد. يقول لك انتبه يا ابو علاء. اوعي - 00:40:40

العامل او تعطيه حقه كامل خليه اسبوع اسبوعين شهر شهرين. لم؟ لأن هذه كما يقولون حفظ لحراك لا والله انك مسكي. والله انك مسكيين فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول مطل الغني ظلم وهذا الظلم تدرؤن ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ يحن عرضه خصومته - 00:41:06

عرضك مباح لهذا الرجل يعني الكلام فيك. لم؟ لأنك ماطلت. لذلك انتبه في اداء الحقوق. احرص ما استطعت على حديث النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يجف عرقه. قد تعرض لنا اشياء - 00:41:30

تعكر صفو نقائ المعاملات لعل يعلمها الله. لكن احرص اشد الحرص ان لا تكون ظالما في باب الاموال اكل حقوق الاخرين الاعتداء عليها. بصورة تطنها شرعية وهي ليست شرعية والله المستعان - 00:41:50  
ايضا احتبتي في الله من صور الاعتداء على الاموال اكل اموال الاناث في الميراث الله المستعان. هذا ظلم اكل ميراث اخته ظالم. مقسم امواله في حياته على الذكور دون الاناث ظالم - 00:42:10

لمظالم ان وضع الشيء في غير موضعه. وانظروا اين هو ظلمه هنا في باب الاموال والله المستعان. المسألة ليست سهلة. والله في باب الاموال ليست سهلة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث عجيب والله يا اخوانى - 00:42:40  
يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب فقد حرم الله عليه جنة واوجب له النار. قال الصحابة يا رسول الله ولو قضيبيا من اراك يعني لو هذا المال اللي انا اخذته ظلم فضيبيا من اراك - 00:43:00

يعني شيء يسير فقال ولو قضيبي من اراك. نسأل الله العافية فراجع حساباتك. راجع حساباتك وارقامك الفلكية العالمية جدا. الاموال هذه الحقوق هذا ظلم. اسأل الله ان جنبي واياكم الظلم في هذا الباب انه لذلك وال قادر لنكم الصورة الثانية النوع الثاني من صور ظلم الغير بعد الاذان - 00:43:20

ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. من سار على دربه واختفى اثره الى يوم يبعثون. وبعد احتبتي في الله - 00:43:45

الصورة الثانية من صور ظلم الغير الكلام فيهم بغير حق الكلام في الناس بغير حق ايها الاحبة الكرام ظلم لذلك الواقعة في اعراض المسلمين رجالا ونساء الكلام في المسلمين التقول على المسلمين علماء - 00:43:58

كانوا او دعا طلبة علم ايها كان هذا من الظلم لذلك ايها يا مسلم ان تتورع عن ظلم المال فتقع في ظلم الاعراض في الكلام فتخوض

تتكلم تقول فلان تتهمنه بالكذب. وفلان تتهمنه بالنفاق. وفلان تتهمنه بالرثاء. وفلان تتهمنه بما - 00:44:22  
تهمنه به ان هذا من الظلم القبيح نسأل الله السلامة والعافية. وقد توعد صاحبه بعقوبات عجيبة هذا الظلم المعنوي ان صح التعبير  
ظلم الاول ظلم مادي. الظلم الثاني ظلم معنوي. ظلم الكلمة التي تقولها في حق فلان ليست ظلما؟ ظلم. وسيسأل الله جل في علاه  
عنه - 00:44:49

ولابد ان تتحلل منها والله المستعان لذلك يحفظ الانسان اخواني لسانه. من هذا الظلم واليوم مع منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك  
وغيرها. صار سهل الكلام في الناس والتقول عليهم والطعن فيهم والمز فيهم. والله قبل مدة يسيرة اقرأ فيها. بعض الاشياء بعض  
الاشخاص والله اني حزنت - 00:45:15

والله قلت هذا اذا لم يتبع ماذا سيصنع يوم القيمة في الذين سيقتصر منهن من اناس دعاة وعلماء وافاضل. مصيبة يا اخوان  
مصيبة من رمى مسلما بشيء يريده شيئا احبسه الله في ردة الخبال كما ذكرنا في درس المرض - 00:45:40  
قالك يتبه الانسان من ظلم الاخرين بلسانه يتكلم عليهم او يكتب عليهم او ينشر عليهم او غير ذلك. انتقل احبي في الله الى عقوبة  
الظالم الظالم لنفسه والظالم لغيره. كل الكلام عن العقوبة الذي ستسمعونه يتناول النوعين - 00:46:05

ابتداء اقول ايها الظالم البعيد يكتبون ان الله غافلا عن ظلمك. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخيص  
فيه الاصرار ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. فالظالم المسكين هذا مسكين الظالم. يظن ان الله غافلا عنه - 00:46:27  
او ان الله غافل عن ظلمه ومظلمته كلام وربى. ان للظلم من العقوبات الوخيمة والآثار القبيحة على العبد في الدنيا والآخرة ما يجعل  
نفوس المؤمنين الطاهرة تشمئز من الظلم وتتجنب الظلم ما استطاعت الى ذلك سبيلا ايها الاحبة الكرام. منها القصاص - 00:46:52  
استعد للقصاص يوم القيمة. الظالم في قصاص يوم القيمة. ظلمت مال ظلمته في عرضه اي نوع من انواع الظلم ولو قيد شبر قيد  
شبر من الارض. يوم القيمة ليس بمهارتك وذكائك انك اعتديت على ارض فلان او على مال فلان او على حق فلان لا ثمة يوم اسمه  
يوم القيمة - 00:47:15

هذا اليوم يوم العدل المطلق لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح من كان له مظلمة من أخيه فليتحلل يوم في  
الدنيا قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. وانما حسنات و السيئات - 00:47:43  
حسنات و السيئات. فيأخذ من حسناتك. هذا المظلوم حتى اذا فنيت حسناتك ايش؟ سيناتك اذا فنيت الحسنات هذا الظالم  
سيئات المظلوم تلقى عليك. والله مصيبة يا اخوانى تقدم يوم القيمة - 00:48:05

الذنوب ما فعلت؟ هذه الذنوب المظلومين. والله المستعان لذلك يوجد قصاص يوم القيمة فالظالم يستعد للقصاص. والله تعجب ممن  
قتل الملايين. وظلم الملايين. ماذا سيصنع يوم القيمة؟ الله اكبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عجيب والله عجيب. من  
اعجب ما سمعت حديث ابن مسعود اخرجه ابو يعلى في مسنده - 00:48:23

ان العبد يأتي يوم القيمة فيظن ان حسناته منجيات له. مفتر كان يصلى بالصف الاول ويقرأ قرآن يتصدق ظالم. عنده اجير مسكين  
طالب له قال فيقوم عبد يوم القيمة. فيقول يا رب ظلمني عبدك هذا مظلمة - 00:48:52  
فيقول الله امح من حسناته والله عجيب هذا الحديث امح من حسناته. فيقوم اخر ويقوم اخر حتى لا يبقى له حسنة عدل مطلق  
والفصل والقضاء بين الخلائق قبل مرحلة ايش؟ الميزان والحسنات و السيئات انتبه - 00:49:19

اياك ان تقدم ولا حسنة لم؟ ذهبت اول مرحلة تفاص والمراقبة اذا كان يوم القيمة اخواني الشاة الحاء تقتضي من القراء يوم القيمة  
هذا نطحتها فكسرت قرونها تقتضي منها يوم القيمة. فكيف بظلم البشر نسأل الله السلامة والعافية - 00:49:45  
نسائل الله السلامة والعافية. ايضا احبي في الله الظالم يعيش في ظلام دامس الظلم ظلمات كما قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الظلم.  
فان الظلم ظلمات. الظالم يسير في ظلام دامس. لذا الظالم لا يوفق للطاعات - 00:50:06  
الظالم يجد وحشة في صدره لا يعلمها الا الله. اياك تظنن الظالم يعيش سعيدا. لا. الظلم ظلمات يوم القيمة كيف ستسير على الصراط  
ايها الظالم؟ وقد اظلم عليك بسبب ظلمك نسائل الله السلامة والعافية - 00:50:24

ايضا واختصر ايها الاحبة الكرام من عقوبة الظلم الدعاء الظالم عرض نفسه لدعوة مستجابة. يا كرام النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وجاء في حديث اخر عجيب ان دعوة المظلوم ترفع فوق الغمام. فيقول الله جل في علاه - [00:50:43](#)

عزي لانصرنك ولو بعد حين. يا الله فلان ظلمته الضعيف المسكين اعتديت عليه يدعوك في الاسحار وبين الاذان والاقامة انت مسكون انت. والله يا اخواني من اعجب ما يمكن ان يسمع الانسان. من قصص الظلم والدعاء على - [00:51:09](#) الظلمة وكيف ان هذا الدعاء يقع فيتحقق قصة ان اسعفني الوقت ابدأ بالاولى ايها الاحبة الكرام حدثني احد الاخوة عن رجل ذهب الى العمرة ولا يشكوا من علة وفي الميقات خرج عن مناطق - [00:51:32](#)

كما يقولون اصبح فاقدا للاهلية فتفاجأ الناس حزنا شديدا تركوه في ذلك المكان فذهبوا اخذوا العمرة وعادوا. يقول هذا الرجل فسألت اذا به كان من يظلم الناس يظلم الناس الله المستعان - [00:51:52](#)

انظر دعاء المظلومين منعك من زيارة بيت الله جل في علاه. ومن اعجب القصص التي سمعناها ايها الاحبة عن رجل راجع دائرة فمزق الموظف معاملته والقاها. يقول فدعوت عليه بان يمزقه الله جل في علاه - [00:52:16](#)

قال فتبعت اخباره فوقع له حادث يقول وهو يستفتني. وانا اسمع يقول فوالله ما جمعت اشلاء الا في كيس اسأل الله السلامة والعافية. اسأل الله السلامة والعافية. اتق دعوة المظلوم. واسأل ربك جل في علاه ان لا تكون من الظالمين - [00:52:36](#) واجعل دعائك ليلا نهار ان تكون من اهل العدل والانصاف والاحسان للبشر انه لذلك القادر عليه للحديث بقية ان شاء الله تعالى مع مداخل الشيطان فازلهم الشيطان عنها. فاخرجهما مما كان فيه. ووقفتنا ستكون مع هذه الآيات في درسنا المقبل وبالله التوفيق. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:52:56](#)